

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2788 @

ومنه أيضا وكتبها إلى بعض إخوانه .

(لو سلمنا من فرقة الإخوان % لسمحنا لنائبات الزمان) .

(أعلن البين كل سر وأبدى % خفرات الدموع للأجفان) .

(ما فراق الأحباب عندي إلا % كفراق الأرواح للأبدان) .

الحسين بن محمد الهاشمي .

شاعر نزل دير محلى وهو دير بنواحي المصيصة على ساحل جيحان وقال فيه أبياتا من الشعر وهي .

(لست أنسى يوما بدير محلى % لم ندعه يوما من الدهر عطلا) .

(شغلتنا فيه اللذازات حتى لم % نجد غيرها لما فيه شغلا) .

(في ربي دبح الربيع ثراها وكساها % مطارفا ثم حلا) .

(فهي تجلي على العيون كما عاينت % في حسنها العرائس كحلا) .

(ما رأى الناس مثل ذا الدير ديرا % لا ولا عاينوا لذا المثل مثلا) .

(خيل هذا زبرجدا وعقيقا % والثرى عنبرا بمسك يعلا) .

(صاهرت زهرة الغوادي فأهدين % إلى كل كاعب منه بعلا) .

(ويباري جيحان ذا الدير % في سقياه سقي المدام علا ونهلا) .

(يرضع الروض خلف هذا وهناك % فقد شب بعدما كان طفلا) .

الحسين بن محمد المعري .

المعروف بالزاهد الدوسي شاعر من أهل معرة النعمان طفرت له بقطعتين من الشعر في مراثي بني المذهب المعريين يرثي بهما أبا الحسن المذهب بن علي بن المذهب التنوخي المعري أحديهما قوله .

(تجدد حزني بعد ما كان قد مضى % بقائلة إن المذهب قد مضى) .

(كريم غدا في كل قلب محبا إذا % ما سواه كان فيه مبعضا) .

(به كان ركن المكرمات مشيدا % فغير عجيب إن عفا وتقوضا) .

(يحرضني قوم على الحزن بعده ولست % بمحتاج إلى أن أحرضا)